

الأغاني

العباس ثم أتى اليمن وعليها عبيد الله بن العباس عاملاً لعلّي بن أبي طالب وكان غائباً وقيل بل هرب لما بلغه خبر بسر فلم يصادفه بسر ووجد ابنين له صبيين فأخذهما بسر لعنه الله وذبحهما بيده بمديّة كانت معه ثم انكفأ راجعاً إلى معاوية وفعل مثل ذلك سائر من بعث به فقصّد الغامدي إلى الأنبار فقتل ابن حسان البكري وقتل رجالاً ونساء من الشيعة . خطبة الجهاد لعلّي .

فحدثني العباس بن علي بن العباس النسائي قال حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن قيس عن أبي صادق قال . أغارت خيل لمعاوية على الأنبار فقتلوا عاملاً لعلّي عليه السلام يقال له حسان بن حسان وقتلوا رجالاً كثيراً ونساء فبلغ ذلك علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فخرج حتى أتى المنبر فرقيه فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ثم قال . إن الجهاد باب من أبواب الجنة فمن تركه ألبدسه الله ثوب الذلّة وشمله البلاء وديث بالصغار وسيم الخسف وقد قلت لكم اغزّوهم قبل أن